

المجلس العسكري يواجه تحدي تطهير الجيش من أنصار البشير

عديدة على مشاركة الحركة الإسلامية في الانقلاب. وشدد البرهان على أن "الجيش ليس فيه ولاءات حزبية، وتطهيره من المحزبين لا يحتاج إلى سبب". وأردف "الإسلاميون لديهم علاقة بالانقلاب، ولدينا دلائل وشواهد". وفي وقت سابق، أكد مصدر إعلامي مقرب من المجلس العسكري، أن الاعتقالات طالت إلى جانب رئيس الأركان، هشام عبدالمطلب، كلاً من قائد المنطقة المركزية اللواء محيي الدين أحمد الهادي، وقائد سلاح المدرعات اللواء نصرالدين، وقائد قوة المهام الخاصة اللواء محمد حسان، وقائد قوات الدفاع الشعبي اللواء عبدالمطلب علي الأمين (ميليشيا إسلامية أنشأها البشير بعد أشهر من توليه السلطة عقب انقلاب قاده مع الحركة الإسلامية على رئيس الوزراء آنذاك الصادق المهدي).

مطلب إعادة بناء المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية أولوية بالنسبة للحزب المدني الذي قاد الحراك الشعبي

واللافت أن تحركات المجلس العسكري نحو أنصار المعزول تركزت في الجيش، ولم تذهب نحو المواقع الأخرى في السلطة التي لا يزال يشغلها مسؤولو النظام المنحل.

ويرى مراقبون أن الغرض من الخطوة هو ضرب أكبر مراكز قوة الإسلاميين ثم تتبعها بقية المؤسسات والوزارات.

وبلغت المراقبون إلى أن عملية تطهير مؤسسة الجيش من الإسلاميين لن تكون بالمهمة السهلة وتحتاج إلى نفس طويل، مع عدم استبعاد قيام هؤلاء بمحاولات انقلابية أخرى.

ويعد مطلب إعادة بناء المؤسسة العسكرية والأجهزة الأمنية أولوية بالنسبة للحزب المدني المتمثل في قوى الحرية والتغيير التي قادت الحراك الشعبي.

ويتولى المجلس العسكري الحكم منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل، البشير من الرئاسة، استجابة لاحتجاجات شعبية غير مسبوبة.

المنافسة على الكنيست تنحصر بين نتنياهو وغانتس

13" إلى حصول "الليكود" على 30 مقعداً مقابل 29 مقعداً لتحالف "أزرق أبيض". كما تظهر النتائج، التي نشرتها القناة الإسرائيلية، مساء الخميس، حصول "اتحاد اليمين" على 11 مقعداً و"القائمة العربية المشتركة" على 11 مقعداً، فيما يحصل "إسرائيل بيتنا" اليميني على 11 مقعداً والمعسكر الديمقراطي اليساري الذي يضم حزب ميرتس والحزب الجديد لإيهود باراك على 9 مقاعد.

وحسب الاستطلاعات سيحصل "حزب يهودوت هتوراه" اليميني على 7 مقاعد و"شاس" اليميني على 6 مقاعد و"العمل-غيش" الوسطي على 6 مقاعد. وتترك هذه النتائج الحزبين الكبارين "الليكود" و"أزرق أبيض" من غير أي إمكانية لتشكيل حكومة دون تحالفات؛ فالقانون الإسرائيلي يفرض حصول أي حكومة جديدة على ثقة 60 عضواً الأقل في الكنيست المكون من 120 عضواً. وتعيد هذه النتائج إلى الأذهان المشهد الذي ساد بعد الانتخابات السابقة في أبريل حينما رفض ليبرمان الانضمام إلى حكومة لا تصادق على مشروع قانون التجنيد الذي تعارضه الأحزاب الدينية لأنه يلزم المتدينين اليهود بالخدمة العسكرية.

ودون دخول ليبرمان شريكاً فلن يتمكن نتنياهو من تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات القادمة؛ إذ، استناداً إلى نتائج الاستطلاع، يحصل "الليكود" والأحزاب الدينية على 54 مقعداً، ويمكن رفعها إلى 65 مقعداً فقط في حال انضمام "إسرائيل بيتنا".

الخرطوم - مضى أكثر من أسبوع على الإعلان عن إحباط محاولة انقلابية في السودان، إلا أن الجدل لم يتوقف حولها. وهذا ما دعا رئيس المجلس العسكري عبدالفتاح البرهان، إلى الحديث مطولاً عنها في حوار مع التلفزيون الرسمي، هذا الأسبوع، مؤكداً أنها محاولة "حقيقية وصحيحة".

ونفس البرهان أن يكون المجلس العسكري استدعاه "من الأرشيف"، عقب تشكيك بعض القوى في صحتها، لكون أن المجلس العسكري كشف منذ 11 أبريل الماضي، عن إحباط 3 محاولات انقلابية، والأربعاء قبل الماضي، قال الجيش، إنه أحبط محاولة انقلابية ترأسها رئيس الأركان، هاشم عبدالمطلب، وعدد من الضباط من أصحاب الرتب الرفيعة بالجيش والأمن، وأعضاء في الحركة الإسلامية وحزب المؤتمر الوطني التابع للرئيس المعزول عمر حسن البشير.

ومنذ الإعلان عن المحاولة الانقلابية تواترت الأنباء عن اعتقال ضباط كبار في الجيش وجهان المخابرات العامة (الأمن والمخابرات سابقاً) بالإضافة إلى قادة في حزب المؤتمر الوطني والحركة الإسلامية أبرزهم أمينها العام، الزبير أحمد حسن.

والحركة الإسلامية هي المرجعية الفكرية لحزب المؤتمر الوطني، وهي أحد التسميات التي أطلقها الراحل حسن الترابي، في مراحل تطور جماعة الإخوان. وقال مصدر مطلع، إن الاعتقالات امتدت، بالإضافة إلى القيادات الكبيرة، لعدد من الضباط برتبة "عميد ولواء"، من دون ذكر رقم محدد. لكن وسائل أعلام محلية أشارت إلى أن عددهم وصل إلى أكثر من 60 ضابطاً.

وذكر المصدر المقرب من الجيش، أن استهداف الإسلاميين الذين تغلغوا في الجيش على مدى العقود الماضية، لن يكون بضعف كبير في الوقت الراهن لأن الأوضاع غير مستقرة.

وكان الرئيس المعزول قد حرص على تلغيم المؤسسة العسكرية بالإسلاميين لضمان أكبر قدر من الولاء ولأن يكونوا عينه داخل المؤسسة، وبالتوازي مع ذلك عمد إلى تشكيل ميليشيات ذات طابع عرقي طائفي على غرار "قوات الدفاع الشعبي" و"الجنجويد" للاحتماء بها إذا ما تعرض للانقلاب.

وأكد رئيس مجلس العسكري، عبدالفتاح البرهان أن لديه دلائل وشواهد

القدس - أظهرت استطلاعات الرأي في إسرائيل، مع إغلاق باب الترشح للانتخابات البرلمانية، تساوي حظوظ حزب "الليكود" اليميني برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو مع تحالف "أزرق أبيض" برئاسة بني غانتس. وستخوض 32 قائمة إسرائيلية الانتخابات التي ستجري في 7 سبتمبر المقبل بعد إغلاق باب تسجيل قوائم الانتخابات منتصف الليلة الماضية. وهذه هي الانتخابات البرلمانية الثانية هذا العام بعد الانتخابات التي جرت في أبريل، والتي فاز فيها حزب الليكود، بيد أن زعيمه نتنياهو عجز عن تشكيل حكومة في ظل سقف المطالب العالي للقوى المزمع التحالف معها.

واضطر نتنياهو حينها إلى الدفع باتجاه حل الكنيست وإعادة الانتخابات لتفادي السيناريو الأسوأ وهو تكليف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، شخصية ثانية بتولي مهمة تشكيل الحكومة، ويطمح نتنياهو أيضاً من خلف هذه الخطوة إلى تحسين تطلعه البرلماني بما يسمح له بتشكيل حكومة دون الاضطرار إلى الخضوع لابتزاز زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" ووزير الدفاع السابق أفغدور ليبرمان.

ووفق استطلاعات الرأي الأخيرة فإن نتنياهو لا يبدو أنه بوارد التخلي من عهدة ليبرمان حيث إن التقديرات تقول بأن الأخير سيمنح من مكانته في الاستحقاق المقبل، وبالتالي تبقى بيضة القبان بيده. وتشير نتائج استطلاع للرأي العام أجرته القناة الإسرائيلية

روسيا تحشر تركيا في الزاوية بإلزامها تطبيق اتفاق سوتشي

هيئة تحرير الشام تستشعر وجود «فخ» من هدنة إدلب

أنقرة تهدد واشنطن بإقامة منطقة آمنة في شمال شرق سوريا بمفردها



الجولة 13 قطعت مع سلبية الجولات السابقة

على وقف إطلاق النار" في إدلب "شريطة أن يتم تطبيق اتفاق سوتشي"، وفق ما نقلت "سانا".

ويصن اتفاق سوتشي الذي توصلت إليه روسيا وتركيا في سبتمبر، على إقامة منطقة منزوعة السلاح تفصل بين مناطق سيطرة الحكومة والفصائل، على أن تسحب الأخيرة أسلحتها الثقيلة والمتوسطة وتنسحب المجموعات الجهادية منها.

ولم يُستكمل تنفيذ الاتفاق، رغم أنه نجح في إرساء هدوء نسبي في المنطقة لأشهر عدة، وتتهم دمشق تركيا بالتمسك في تطبيقه.

وهاجم المفاوض السوري بشار الجعفري من العاصمة الكازاخستانية الوجود التركي في شمال غرب سوريا، واعتبر أن القرار السوري المعلن الخميس، بالموافقة على هدنة في إدلب "امتحان واختبار للنوايا التركية".

ودعا الجعفري "الضامنين" الآخرين، والحاضرين في أستانة" إلى تحمل "مسؤولياتهم في الضغط على الجانب التركي" لتنفيذ شروط الاتفاق الذي توصل إليه الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان.

وقال الجعفري إن "الإعلان في دمشق بوقف إطلاق النار مشروط بتطبيق الجانب التركي لتفاهات سوتشي وتفاهات أستانة وسحب الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من يد الإرهابيين".

وتؤكد دمشق على تمسكها بالخيار العسكري في حال فشل الاتفاقيات الدبلوماسية. وقال مدير الإدارة السياسية في الجيش السوري اللواء حسن حسن، وفق ما نقلت صحيفة الوطن المقربة من دمشق الخميس، "عندما يمكن البناء على الدبلوماسية الروسية (...) أو علاقة الأصدقاء الإيرانيين مع تركيا، فهذا أمر جيد". إلا أنه "عندما تصل الأمور إلى حائط مسدود فإن الجيش (...) لن يتوقف على المطلق، لا عند إدلب ولا عند أي منطقة تنتشر فيها المجموعات الإرهابية. وبالتالي لن يبقى شبر واحد إلا وستم استعادته".

ومع تمسك دمشق باستعادة كافة المناطق الخارجة عن سيطرتها، يرحب محللون أن تكون روسيا هي من تقف خلف الهدنة. ويقول الباحث المتابع للشأن السوري صامويل راماني "لا أرى أن وقف إطلاق النار سيكون دائماً، ذلك أن الأسد لن يتسالم إطلاقاً مع بقاء إدلب خارج دائرة نفوذه".

ويرعب عن اعتقاده بأنها "حيلة ذكية بإيعاز روسي على الأرجح بهدف تعزيز مصداقية وفعالية محادثات أستانة، في وقت كان قد بدأ فيه التشكيك جدياً

للمرة الأولى بعد عدة جولات فاشلة ينجح الثلاثي التركي الإيراني الروسي في تحقيق اختراق بعد توافق في كازاخستان تمثل في هدنة مشروطة بمحافظة إدلب، ويتشكك الكثيرون في مدى صلابته هذا الاتفاق ويعتبرون أن المسألة تبقى رهينة نتائج المحادثات التركية الأميركية بشأن شمال شرق سوريا حيث إن كلا الطرفين متربطن بشكل أو بآخر.

القوات لعشرات القذائف على ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، مقابل إطلاق الفصائل قذائف على ريف المحافظة الغربي وريف محافظة اللاذقية الساحلية المجاورة لإدلب.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) صباحاً عن مقتل شخص وإصابة ثلاثة آخرين بجروح جراء سقوط خمسة صواريخ على بلدة قريبة من القرداحة، مسقط رأس عائلة الرئيس بشار الأسد.

وتعرضت محافظة إدلب ومناطق مجاورة، حيث يعيش نحو ثلاثة ملايين نسمة، لصف شبه يومي من طائرات سورية وأخرى روسية منذ نهاية أبريل الماضي، لم يستثن المستشفيات والمدارس والأسواق، وترافق مع معارك عنيفة في ريف حماة الشمالي.

وشهدت محافظة إدلب ومحيطها في شمال غرب سوريا هوءاً حذراً مع توقف الغارات منذ دخول الهدنة التي أعلنت دمشق الموافقة عليها ورخصت بها موسكو، حين التنفيذ، عند منتصف ليل الخميس الجمعة، بعد ثلاثة أشهر من التصعيد.

ويأتي وقف إطلاق النار بعد توافق جرى في الجولة الجديدة من المحادثات الروسية التركية الإيرانية بمشاركة عراقية أردنية لبنانية في عاصمة كازاخستان نور سلطان (اختتمت الجمعة)، بشأن إعادة تفعيل اتفاق سوتشي الذي أبرم في سبتمبر الماضي ويقضي بإقامة منطقة خفض تصعيد في إدلب ومحاربة التنظيمات الإرهابية (داعش والنصرة).

وفي أول تعليق لها، حذرت هيئة تحرير الشام التي تقودها جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) التي تسيطر على معظم محافظة إدلب، في بيان من أنها لن تلزم بوقف إطلاق النار في حال تعرضت مناطق سيطرتها للصف.

ولم تحل الهدنة، دون خروقات "محدودة"، في وقت يستعد محللون صمودها وقابليتها للاستمرار، مع تكرار دمشق عزمها على استعادة كافة الأراضي الخارجة عن سيطرتها، وشكوك في مدى جدية تركيا بالالتزام باتفاق سوتشي، وسط اعتقاد واسع بأن أنقرة وافقت على الأمر في سياق الضغط على واشنطن للحصول على تنازلات منها بشأن المنطقة الآمنة المزمع إنشاؤها في شمال شرق سوريا.

وأفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن الجمعة عن "استمرار الهوء الحذر في اليوم الأول من وقف إطلاق النار، بعد غياب الطائرات الحربية السورية والروسية عن الأجواء منذ قبيل منتصف الليل (21:00 ت.غ) وتوقف الاشتباكات المباشرة" على الجبهات.

وسجلت مرصد الطيران في إدلب التي تعاین حركة الطائرات من أجل تنبيه المدنيين آخر قصف جوي للجيش السوري على جنوب مدينة خان شيخون قبل دقيقتين من دخول الاتفاق حيز التنفيذ ليلاً.

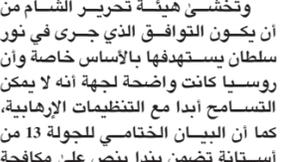
ولم يسر توقف الغارات والاشتباكات على تبادل القصف المنقطع بين الطرفين، إذ أفاد المرصد عن إطلاق

وتخصني هيئة تحرير الشام من أن يكون التوافق الذي جرى في نور سلطان يستهدفها بالأساس خاصة وأن روسيا كانت واضحة لجهة أنه لا يمكن التسامح أبداً مع التنظيمات الإرهابية، كما أن البيان الختامي للجولة 13 من أستانة تضمن بندا ينص على مكافحة تلك الجماعات خاصة بالذكر داعش والنصرة، مع انسحاب باقي الفصائل بعمق 20 كلم من خط منطقة خفض التصعيد بإدلب وسحب الأسلحة المتوسطة والثقيلة منها.

وبدأت الهدنة بعد إعلان مصدر عسكري سوري الخميس عن "الموافقة



ألكسندر لافرتينيف من المرشح استمرار الجهاديين في استفزاز القوات الحكومية



بشار الجعفري القرار السوري بالموافقة على الهدنة اختبار للنوايا التركية